شبه الاستعلا الكلي المطلق الذي هو متعلق معنى
على بالظرفية الكلية المطلقة التي هي متعلق معنى
في بجامع التمكن في كل واستعير لفظ المشبه به
للمشبه تقديرا فسري التشبيه من الكليات للجزيات
فاستعير لفظ في من الظرفية الكلية لعلي فصل
وتنقسم الاستعارة بالنظر لما يطرا بعد القرينة
ثلاثة اقسام مرشحة وهي ما قرنت بعد القرينة
بما يلايم المستعار منه وقد يكون الترشيح مفردا
ومركبا كقول زهير

لدي اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم

وكقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم ومجردة وهي ما قرنت
بعد القرينة بما يلايم المستعار له نحو قول زهير

لدي

لدي اسد الخ ومطلقة وهي التي لم تقرن بعد
القرينة بما يلايم هذا ولا هذين والترشيح
ابلغ من الاطلاق والتجريد والاطلاق ابلغ
من التجريد واعتبارها انما يكون بعد استيفاء
الاستعارة قرينتها الباب الثالث المجاز
المركب هو اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع
المركب له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة
الموضوع له فان كانت علاقته المشابهة كان
استعارة تمثيلية والا فمجاز مركب فالاستعارة
كما في كتابة الوليد بن يزيد عاتبه الله بما يستحق
الى مروان حين بلغه انه متوقف في مبايعته
اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى
تقول شبه حال المتردد في فعل امر من الامور

Copyright © King Saud University